

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (13) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وصلنا في سنن ابي داود في - 00:00:00

كيف الاذان؟ ها؟ سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المصنف رحمه الله تعالى اسباب كيف الاذان. قال - 00:00:20 محمد ابن منصور القوسي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم لاحظوا ان محمد بن اسحاق قال حدثني تلاحظون هذه سيأتي عليها كلام هذه - 00:00:40

منها على ذكر طيب لا هو قال حدثني بان محمد ابن اسحاق اذا قال حدثني فهو ثقة يعني حديثه صحيح واذا او حسن واذا قال عن فهو مدلس وسيأتي الكلام في هذا ان شاء الله. اذا اردت ان تنتبهوا له - 00:01:00 ايوه عن محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم خذ الاسماء الاعجمية كلها ممنوعة من الصرف. نعم. الا مكان ثلاثيا كنوح وهود نعم عن محمد ابن يسوع مع ان هود - 00:01:20

عربي ليس باعجمي. ماشي. عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله ابن زيد قال - 00:01:41 لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة. طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة - 00:02:01

قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له بلى. قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد حاول انك اذا قرأت الله - 00:02:21 الله اكبر ان تسكن حرف الراء واضح؟ لماذا يعني كل جملة منفصلة. ويقول علماء التكبير جزم. خاصة الجملة الثانية الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كل على هذا النمط. يعني الراء. وان قلت الله اكبر الله اكبر - 00:02:41

لابد الثانية من التسكين. هذا في الاذان خاصة. لماذا؟ لانه على وجهين اروي على وجهين روي على انه اربع جمل ها او جملتين جملتين. فاذا قلنا اربع جمل اذا كل جملة تسكن. تسكن. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:03:21 الله اكبر. وان قلنا على جملتين صر الجملة الاولى. الله اكبر الله اكبر. تسكن الاولى ثم تسكن الثانية لانها كل جملة واحدة. تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. وهكذا - 00:03:45

طيب لكن الاشهر فيه انه اربع جمل. طيب اشهد اشهد ان لا اله الا الله اشهد اشهد ان لا اله الا الله. اشهد يعني هنا تقف على لفظ الجلالة. ما تصل. كل واحد جملة - 00:04:05 نعم يعني القاعدة ان كما قال ابراهيم وغيره التكبير جزم. والسلام جزم. ومثل هذا السلام في التسليم من الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ما تصله؟ تقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:24

السلام عليكم ورحمة الله الى يعني قطع هذا مقصود بالجزم يعني قطع. نعم. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:04:45](#)
لا اله الا الله. كم جملة؟ مم عدوها. الله اكبر. خمسطعش خمسطعش طيب الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذي اربعة اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله هذي ستة. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. هذي ثمان. حي على الصلاة. حي
على الصلاة. ها - [00:05:08](#)

كم؟ عشر. طيب. حي على الفلاح. حي على الفلاح. ائنعش. الله اكبر. الله اكبر اربعتعش. لا اله الا الله خمسطعش. هذي الرواية الاولى.
انتبهوا لها. هي الرواية بهذه على كاملة الاذان لانه سيأتي - [00:05:38](#)

رواية ثانية تسعطعش وسبعطعش سيأتينا انقص. طيب هذا الاذان. طيب الاقامة؟ ها خمسطعش اذان خمسطعش جملة طيب اه
الاقامة اكمل. قال ثم استأخر عني غير بعيد. ثم قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله - [00:05:58](#)
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد اقامت الصلاة اقامة الصلاة الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله. لا اله هذي كم؟ احدي عشر جملة كالاذان المشهورة الان والاقامة - [00:06:23](#)

طيب هذا الحديث الاول فيه الاذان خمسطعش جملة الاقامة احدي عشرة جملة طيب فلما اصبحت فلما اصبحت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت وقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فكن مع بلال فالحق عليه ما رأيت فاليؤذن به فانه اندي صوتا
منك - [00:06:43](#)

فقمتم مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به. قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول
والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما اري. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)
فلله الحمد. الحمد لله. في نسخة مثل ما رأى. وهذا الحديث عند الترمذي وابن ماجة. ايضا واحمد وبيهقي وغيرهم. وهو حديث
صحيح. قال الترمذي حديث حسن صحيح تابع تابع كل الشرح سيأتي ان شاء الله. قال ابو داوود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن
المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن اسحاق - [00:07:35](#)
الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع جمل يعني التأكيد على ان تحديث من حديث محمد ابن اسحاق عن محمد ابراهيم
التيمي ثم قال وهكذا رواية الزهري - [00:08:05](#)

عن سعيد بن المسيب عن عبد الله ابن زيد بنفس الحديث هذا طيب ورواه محمد بن اسحاق عن الزهري هنا محمد بن اسحاق عن
من؟ عن التيمي. ورواه محمد بن اسحاق عن الزهري - [00:08:27](#)
عن سعيد ابن المسيب وقال فيه ايضا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اربعة ثلاث جمل ولا اروع؟ اربعة احسب احسب لفظ
الجلالة احسب اللي عندك. اللي عندي ثلاثة. متأكد؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر. وقال معمر يونس عن الزهدي. لا هذا واضح انه خطأ
عندك. النسخ - [00:08:44](#)

انتبهتم الى هذا يقول هناك رواية اخرى عن الرواية ان رواية التيمي عن محمد محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه عن ابيه وهنا
رواية سعيد ابن المسيب عن عبد الله ابن زيد - [00:09:08](#)
مباشرة رواية الرواية الثانية التي رواية سعيد ابن المسيب رواها الزهري. ورواه عن الزهري ومحمد ابن اسحاق ومعمر ويونس رواه
محمد بن اسحاق ومعمر ويونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه - [00:09:29](#)
واضح؟ غير الرواية التي عندنا غير الاسناد الذي عندنا الاسناد اللي عندنا ايش هو؟ ابراهيم محمد ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد
الله بن زيد بن عبد ربه عن ابيه - [00:09:49](#)

هناك سعيد عن عن عبد الله وهذا محمد ابن عبد الله عن عبد الله هو طيب وفي هذه ايه الرواية؟ التكبير اربعا رواية الزهري
اختلفوا فيها محمد بن اسحاق روى التكبير - [00:09:59](#)
اربعا ويمعمر ويونس رواه مثنى هذا كله في الاذان واضح؟ اقرأ اقرأ قال ابو داوود قال ابو داوود هكذا رواية الزهري عن سعيد ابن

عن عبد الله ابن زيد. يعني نفس نفس الاسناد ونفس المتن الا انه اختلف عليه في جملة واحدة. وهي - [00:10:18](#) التكبير قال من رواية ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن عبد الله قال التكبير اربعا وقال فيه ايوه وقال ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كرر التكبير اربعا طيب ايوه وقال - [00:10:45](#) ويونس عن الزهري فيه الله اكبر الله اكبر لم يثنيا. واضح؟ لم يقولوا التكبير اربعا. قال لم تثنى كيف لم يثنى؟ اعتبرها جملة واحدة. اعتبرها جملة واحدة. يعني لم يثنى هذا الجملة اللي هي الله اكبر الله اكبر. وان كانت - [00:11:05](#) اربعا الا انها تعتبر جملة واحدة من حيث الجملة هي واحدة ومن حيث الافراد هي اربع هذا المقصود من حيث الجملة اه واحدة ومن حيث الافراد ثنتين. والاولى جملتين من حيث الاجمال. واربعة من حيث الافراد. هذا الخلاف. الخلاف - [00:11:25](#) في رواية الزهري بين ابن اسحاق وبين معمر ويونس. في الحقيقة معمر ويونس من حيث القوة اقوى من محمد ابن اسحاق هذا من حيث الافراد الاشخاص لكن روايات ابن اسحاق ليست مفردة - [00:11:46](#) ليست لم ينفرد بها وكل هذا سيأتينا ان شاء الله تعالى طيب رواية الرواية الاولى صحيحة ما عندك اشكال فيها لكن يبقى قضية الرواية الثانية انظر الى الشرح شارح يقول - [00:12:10](#) قوله رواية الزهري هكذا رواية الزهري عن سعيد عن عبد الله والتكبير فيها اربعا يعني بتربيع التكبير في اول الاذان في رواية من؟ محمد ابن اسحاق فمحمد ابن اسحاق روى عن محمد ابراهيم ابن الحارث وعن الزهري هكذا الحديث بالتكبير اربعا - [00:12:32](#) قال دارقطني في سننه وحديث ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن عبد الله عن ابيه متصل هذا متصل وهو خلاف ما رواه الكوفيون. انتهى كلامه. ان الكوفيين رواه منقطعا - [00:12:59](#) ثم يقول الشارح وحديث الزهري هذا اخرجه احمد في مسنده عن محمد ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو له كاره سيأتينا شرح هذا لكنه ايش المقصود؟ ثم - [00:13:19](#) مورد الرواية كما هي رواية نعم. المعنى في الاربعة نفس الرواية التي مرت. نفس الرواية التي مرت واخرجه ابن ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وابن ماجة وقال محمد ابن يحيى الذهني ليس في - [00:13:39](#) عبد الله بن زيد اصح من حديث محمد بن اسحاق عن محمد ابراهيم التيمي يعني هذا الحديث لان محمدا قد سمع من ابيه عبد الله بن زيد وقال ابن خزيمة في صحيحه هذا حديث صحيح ثابت من جهة النقل لان محمدا سمع من ابيه. وابن اسحاق سمع من التيمي وليس هذا مما دلسه. الم - [00:13:59](#) لكم قبل قليل انتبهوا الى قوله حدثني. نعم. لانه اذا قال حدثني فحديثه صحيح. واذا قال عن بدون حدثني فانه يدلس. قد يروي عن ضعيف ويسقطه. وقد صحح هذه الطريق البخاري فيما حكاه الترمذي في العلل - [00:14:18](#) قوله وقال فيه ابن اسحاق عن الزهري يعني كبر اربع تكبيرات وقال معمر ويونس عن الزهري فيه الله اكبر الله اكبر مرتين ولم يثنى لماذا لم يثنى يقول في الشرح وهذا اختلاف على الزهد في التكبير في الاذان. فروى محمد بن اسحاق عن الزهري بتربيع التكبير في اول الاذان وروى معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر من - [00:14:38](#) مرتين لا اربع مرات واتفقوا على الفاظ الاقامة الى اخره فالحديث محمد ابن اسحاق رواية عن الزهري وافقت روايته عن التيمي فتكون هذا من صحيح حديثه وليس فيه تثنية الاذان - [00:15:10](#) الحقيقة ان تهنة الاذان تثنية الاذان في اقصد التكبير اخذ به الامام مالك ويرى ان التكبير في اول الاذان اربعا. يرى ان التكبير في اول الاذان اربعة. لان الاذان عنده كله - [00:15:37](#) الاذان كله عنده مثنى والاقامة كلها موحدة مفردة لكن جمهور العلماء قالوا ان هذه التثنية يعني غير محفوظة والزيادات التي جاءت في الرواية الاخرى صحيحة وهي العمدة في الصحيحين من حديث ابن عمر ومن حديث اه عبد الله بن زيد بن عبد ربه وحديث ابن محظورة محظورة كلهم فيها - [00:15:57](#)

الاذان مربعا الا حتى يكون عندكم انتباه في رواية حديث ابن محذور الذي سيأتينا في الصحيحين وفي غيرها الحديث مثنى مربع بالتربيع الا في رواية عند مسلم التكبير مثنى فالعلماء وقفوا مع هذا الجوال وقالوا هذا خطأ من - [00:16:25](#)

نسخ مسلم من نسخ مسلم ولذلك صاحب الشرح لخصها في شرح الشرح قال وحديث ابي محظورة قال الحافظ في التلخيص حديث ابي محظورة اخرجه الشافعي وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان ورواه مسلم من حديث ابي محظورة - [00:16:55](#)

ذكر التكبير في اوله مرتين باق الروايات اربعة. غير حديث عبد الله بن زيد عبد ربه. قال ابن القطان الصحيح في هذا تربيع التكبير وبه يصح كون الاذان تسع عشرة جملة كلمة لان نفس حديث رواية مسلم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة جملة ثم قال لما عدها - [00:17:26](#)

ثم التكبير فيكون سبعتاش. فقالوا هذا خطأ. وقال وقد يقع في بعض روايات مسلم في تربية التكبير وهي التي ينبغي ان تعتمد في الصحيح. بعض النسخ يعني وقد رواه ابو نعيم في المستخرج يعني مستخرج على صحيح مسلم والبيهقي - [00:17:52](#)

من طريق اسحاق ابن ابراهيم عن معاذ ابن هشام بسنده وفيه تربيع التكبير. نفس الاسناد الذي فيه مسلم. وقال بعده المسلم عن اسحاق هكذا اخرجه ابو عوانة في مستخرجه. من طريق علي بن المدين عن معاذ به انتهى. وما وجد في بعض - [00:18:12](#)

نسخ الكتاب باسقاط الفاظ الترجيع هو غلط قطعاً لا يعتبر والله اعلم الشاهد اريد ان نصل الى ان تسنية التكبير ما جاء في تثنيته هي وهم. سواء في هذا الحديث - [00:18:32](#)

حديث عبد الله بن زبير او في حديث ابي محظورة. هو التكبير لم يرد من حيث صحة الاسناد الا مربعا فما ورد فيه مثنى التكبير فهو ابو محذور الخطأ اما من مسلم نفسه او ممن نسخه عنه لما روى كتابه - [00:18:48](#)

حديث ابي محظورة. حديث ابي محظورة رضي الله عنه. اخذ بهما ان الاذان مثنى. ايه الرواية؟ ايه نعم. اذان المالكية. ويرى التكبير في اول الاذان. هو اروع هو مثنى. احنا اول ما ها - [00:19:16](#)

ايه ايه مثنى الله اكبر الله اكبر مرتين لا مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله هذا من حيث التكبير. اما من حيث الشهادتين فيرى الترجيع كالشافعية. سيأتينا في قضية الترجيع ستأتينا لا تستعجل - [00:19:36](#)

احنا الان في قضية هذا التكبير. هنا جملة في الحديث قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امر الحديث الذي مر معنا في الدرس الماضي هل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالناقوس؟ لم يرد انه امر انما اهتم له وعرض عليه الناقوس فقال انه من امر النصارى - [00:19:56](#)

معناها انه كرهه. فكيف يأمر بما كرهه يقول العلماء اه لعل المراد انه هم ان يأمر به لم يأمر به جزما انما هم امري به وانه لما عرضوا عليه الشبور وعرضوا عليه الناقوس - [00:20:16](#)

وعرضوا عليه النار حتى عرضوا النار. توقت نارا وعرضوا عليه للراية فالنار قال انها للمجوس والشبور قال انه اليهود. والراية ليس من ورائها جدوى. وكان هم ان يأمر اقواما ان يذهبوا وينادوا بالصلاة - [00:20:42](#)

فلعله لما ذكروا الناقوس ها هم ان يأمر بي يعني اخذ يستخير ينتظر هل اي نعم اقربها هل يأمر به ام لا يأمر به وينتظر الوحي فجاء الوحي عن طريق الرؤية التي رآها اصحابه فقال انها حق ذلك في هذا الحديث لما قال ذلك قال فلما - [00:21:02](#)

اخبرت قال انها لرؤيا حق حق ان شاء الله رأى انه صرف عن تلك التي كان يكرهها على هذا يحمل انه امر بها انه ايش؟ هم بها. ولكنه ينتظر الوحي. ينتظر الوحي - [00:21:27](#)

وفيه انه عمر رضي الله عنه هنا بعض انظر قال فلما فسمع ذلك عمر فخرج وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله قد رأيت مثل ما اري فقال يا رسول الله فله الحمد - [00:21:47](#)

في الحديث السابق بعد عشرين فنفهم من هذا الحديث ان عمر رأى ذلك قبل العشرين يوما لكنه لم يخبر به رسول الله لانه هنا اخبر بعد ما سمع الاذان مباشرة سمعه جاء يركض - [00:22:05](#)

دل على انه طيب ما الذي منعه؟ ها استحيا يعني كانه يقول استحييت ان اخبرك الان لانه سبقنا الرجل او انه استحيا مسبقا ان

يتقدم بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم ان كل شيء يذكره - 00:22:25

قد يكون هذا ممن يكون استحي منه من الرسول صلى الله عليه وسلم او استحيا من عبدالله بن زيد لكن الظاهر انه استحيا من الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ليس الانسان يعني يجرؤ ان يخبر بكل شيء كانوا يهابون الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:22:44

نعم الرؤيا الثانية قد يكون سبحان الله من رآها فلما تأخر انتقلت الفضيلة الى غيره انتقلت الى غيري يعني تأخر فيها لسبب من الاسباب منعه هو الحياء او رأى انها رؤيا لا يؤخذ بها اشياء فانتقلت الى الفضيلة الى غيرها لذلك لما جاء يركض فاتته - 00:23:04 الفضيل. ندم على هذا. واضح؟ ايه قال رأيت آ فطاف بي اه فطاف بي وانا نائم رجل يعني خيال الطيف هو الخيال يعني انه صورة رجل صورة رجل يحمل ناقوسا في يده - 00:23:34

قال لما طلبه ذلك قال وما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة قال الا ادلك على ما هو خير لك ذكر مر معنا امس الكلام على انه كله

توحيد - 00:24:03

فذكر له ان يقول الله اكبر الى اخره علمه الاذان كاملا. ومعنى الله اكبر هل هو بمثل معنى الكبير او اكبر على وجهها على بابها مم لان العلماء افعّل التفضيل هذي بعضهم يقول احيانا تأتي بمعنى بمعنى آ - 00:24:18

نعم مثل قوله وسيجنبها الاتقى يعني التقى. آ هو مثله هنا لذلك بعضهم قال بمعنى الكبير. لكن الصحيح انها اكبر على بابها افعّل

تفضيل. يعني اكبر من كل شيء. وحذف المفضل - 00:24:38

عليه ها العموم اذا قلت اكبر من الناس اكبر من كذا لا لاجل العموم اكبر من كل من كل شيء الى اخره لا نقف مع هنا الالفاظ مع الفاظه معروفة للناس الشهادة - 00:24:58

اشهد ان لا اله الا الله ها؟ عن علم ويقين اقر بان الشهادة لا تكون الا عن علم. الشهادة لا تكون الا علم وكما كان عن جهل ليس شهادة

انما هي دعوة والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء من قال اشهد ان لا اله يعني اني - 00:25:18

الذي يشهد عند القاضي يشهد عن عن يقين عن يقين وفيه حي على الفلاح حي على الصلاة حي على الصلاة واضح وحي على

الفلاح والفوز ان الصلاة فوز واما زيادة الشيعة حي على خير العمل فهذا باطل لان - 00:25:40

او لم يصح في اذان في حديث الاذان انما هو مما حدثوه. انما حدثوه ثم قال استأخر عني غير بعيد يعني كأنه رجع عن المكان الذي

هو فيه ولذلك قال الخطابي - 00:26:00

وهو يدل على ان المستحب ان تكون الاقامة في غير موقف الاذان. لان موقف الاذان اين يكون؟ في المنارة او على سطح المسجد في

مكان مرتفع يسمعه الناس والاقامة هل هي في المسجد او على سطح المسجد؟ الصحيح انها في المسجد واما الحديث - 00:26:17

ابن ماجة ان انها قد لا تسبقني بامين انه كان يصعد يقيم فهو اسناد ضعيف. او اسناد ضعيف ولان الاقامة فلمن حضر والاذان لمن هو

لم يحضر الى خارج المسجد. فهي اعلام للاقامة هي نداء - 00:26:37

لاقامة الصلاة هي اعلام وتسمى الاذان وتسمى النداء ايضا. حديث بين كل اذنين صلاة بين الاذان والاقامة. لانه كله اذان فك اذان

بدخول الوقت وهذا اذان بايش؟ باقامة الصلاة. سمي ذاك اذان وهذا اقامة. لانها معناه اقامة الصلاة - 00:26:57

نعم ممكن ان يكون المؤذن او يتقدم المحراب عنده الاذان وفي الاقامة يكون في الصفوف. هذا احسن هو في الحقيقة هو احسن

وفيه تأخير. لان حتى في الحديث قال استأخر غير بعيد. يعني تأخر عن المكان. هل هو بمعنى تأخر او - 00:27:17

انا وخر بان وخر يجنب عن المكان. المهم يعني محتملة للتأخر استأخر غير بعيد فلو اذن في الميكروفون تكون الاقامة ها ابعد ابعد

قليلا فيكون استأخر عن مكان الاذان هذا احسن - 00:27:37

هذا احسن ووفق والاقامة هي لمن داخل المسجد ليس لمن خارج المسجد ما له مصلحة. لان الصوت الميكروفون يؤدي الغرض يعني

المصلحة غير موجودة. يعني غير اه داعية لها ان يصعد. كان صعودهم لاجل الصوت. وكانت هناك اشياء - 00:28:07

يعني مثل النظر الى سطوح الناس تكشف كشف البيوت. لكن تحملت هذه المفسدة لاجل مصلحة الاذان. وان يكون المؤذن امينا لا

يطلع على عورات الناس. ففي هذا الزمان يكفي ميكروفون بدل ما - [00:28:35](#)

الطلع هذا وهو يصعد وفيه تكلف الله عز وجل حتى قضية الالتفات في الحياة علتين يلتفت يمينا وشمالا هل يلتفت مع الميكروفون؟ يقول العلماء في العصر هذا يقول لا يحتاج اليه. ان كان الالتفات لابلاغ - [00:28:54](#)

الصوت الى من عن يمين المسجد وعن شماله في النداء الحي علتين. فالان لا يحتاج اليه. لانه الصوت واصل الجميع في الجهاد يقول لما قال فاخبرته صلى الله عليه وسلم فقال انها رؤيا انها لرؤيا حق. اي صحيحة ثابتة. مطابقة - [00:29:11](#)

الوحي رأى ذلك ان اولاً وافقت انها جاءت بطريق الرؤيا والنبي صلى الله عليه وسلم اكدها لانه كما يتقدم في الدرس الماضي انه قد تكون الوحي بالرؤية رؤيا الانبياء وقد تكون قد تكون برؤية بعض - [00:29:41](#)

اصحابه وايش؟ ويأتيه تأييد لها. فهنا ايدها النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله. بامر الله له. قال انه لرؤيا حق انظر ماذا قال الشارح. هنا قال ثابتة اي ثابتة صحيحة صادقة مطابقة للوحي او موافقة للاجتهاد - [00:30:01](#)

يعني ايش؟ الذي اجتهدوا فيه ان تكون لما تتبحثوا وطلبوا ايها اوفق فجاءها الاخبار عن هذا الاو انتم استوعبتم قضية ان الصحابة لما شاورهم النبي صلى الله عليه وسلم لشيء يرونه مناسباً يجتهدون فيه ثم - [00:30:21](#)

ها ينظرون هل يوافقهم الوحي او لا؟ فعرضوا اشياء فردها النبي صلى الله عليه وسلم. دل على انه لو عرضوا شيئاً مناسباً لها لوافقهم عليه ثم ينتظر الوحي هل يؤيده او يرد طيب - [00:30:45](#)

الشيء الذي لم يجزم به النبي صلى الله عليه وسلم هو الناقوس. كرهه ثم كانه انتظر او هم به او انتظر فلم ما رأى انه صرف عنه بهذا دل على انه ها غير مرضي عند الله الناقوس وهذا الذي صرف عنه فيه - [00:31:05](#)

اذا هذا من من الوحي الذي آا امر الله به. فلما استقر عليه الامر دل على انه ها حق لان الامر الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او يشتهر ويقر عليه ولا ينزل الوحي بتغييره دل على ان الله - [00:31:25](#)

مثل الجمعة الجمعة جمعوا الصحابة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. اول من جمع بهم اسعد ابن زرارة والجمعة كما تعرفون انه اضل الله عنه من كان قبلنا. فاليهود لهم السبت - [00:31:45](#)

النصارى لهم الاحد. كانوا يبحثون قال النبي هذا يومهم الذي يطلبون. اظلمهم الله عنه وهدانا له. كيف؟ كيف لو كان وحياً لما اظلمهم الله به يأمرهم بشيء لكن الله وكل اليهم ذلك فظهرت فضيلة هذه - [00:32:05](#)

فدل على انه لم يكن وحياً على موسى بالسبت ولا وحياً على عيسى بالاحد. انما اجتهد اجتهد هل يوافق الحق ام لا؟ فاجتهد الصحابة وصلوا الجمعة يوم قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فوافق الذي اراد الله.

وهي فضيلة. فقال فهدانا الله له. لكن هذا كله متى يكون في زمن - [00:32:25](#)

التشريع ذلك انزل الله اليوم اكملت لكم دينكم اما يأتي اناس يقولوا في هذا الزمان نشوف شيء يصلح لا لانه لا وحي بعد محمد ولا تشريع كمل الدين والنبي صلى الله عليه وسلم ختمها بختمها بقوله كل بدعة ضلالة. كل ضلالة في النار وهكذا. فمنها هذه القضية قضية - [00:32:52](#)

الاذان آا فقال ان شاء الله انها لرؤيا حق ان شاء الله. هل هي ان شاء الله هذه للتبرك؟ او للتعليق؟ قال الشارح ان شاء الله تبرك او للتعليق. اذا قلنا للتبرك معناه جزماً - [00:33:19](#)

ان رؤيا حق جزماً. ولا يحتاج الى. ولا يحتاج الى تعليق. انتهى. جاء الوحي واخبره صلى الله عليه وسلم. وقال ان شاء الله من باب ايش؟ التبرك ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء. واضح؟ واذا قلنا انها للتعليق معناتها النبي صلى الله عليه وسلم لا زال -

[00:33:37](#)

انتظر الوحي يعني سنعمل بهذا فهو افضل واخير من الناقوس وننتظر امر الله فلذلك المصنف الشارح عندنا قال ايش؟ للتبرك او للتعليق وغيره قالها ونقلها عن غيره ايضاً والظاهر والله اعلم الاول - [00:33:57](#)

وان كان الامر محتمل. يعني انه جزماً انها حق. ولذلك لما جاء عمر قال يا رسول رأيت؟ قال فله الحمد. يعني ايش انكشف كل شي

دام الرؤية تعددت رأى فلان وفلان اذا - [00:34:21](#)

ياء رؤيا حق كما قال في ايش في ليلة القدر ارى رؤياكم تواطأت وهكذا ثم قال فقم مع بلال فالق عليه فالليؤذن به فانه اندى صوتا منك اذا ليست العلة علة ما ذكره عبد آابو عمير ابن انس لما قال انه وكانت الانصار تزعم - [00:34:37](#)

ام انه كان مريضا والا لامره بالاذان ليست هذا. وانما ايش؟ لاجل الصوت اندى صوتا ارفع صوتا فيه نداوة ليس ليس جافا عجش او جافا بحيث انه لا يكون نديا للصوت الندي افضل من - [00:35:06](#)

من غيره ولا يعود ذلك الى الدقة والرقعة والغلط لا. فقد يكون الصوت غليظا لكنه ندي قد يكون دقيقا لكنه حاد. وقد يكون رقيقا وندي وهكذا قال الخطابي فيه دليل على ان من كان ان كل من كان ارفع صوتا كان اولى بالاذان لان الاذان اعلام وكل من كان - [00:35:27](#)

السلام بصوت اوقع كان بي احق واجدر. لكن ايضا ليس فقط لرفعة الصوت. الندامة هوا ولذلك قال العلماء هو يستحب ان يكون صيتا حسن الصوت صيتا اي رفيع الصوت. حسن الصوت حسن الاداء. ما يكون اذا اذن مزعج ولا الناس لا - [00:36:00](#)

لا ولذلك انت تسمع بعض المؤذنين ها وان يؤذن وانت معه في انس بل وخشوع وبعض المؤذنين مزعج ليس لانه قال لان ادائه اما ادائه او صوت ونحو ذلك. قال فجعلت القيه عليه ويؤذن. دل على انه لا بأس ان يلحقن - [00:36:28](#)

المؤذن تلقينا ولو كان لا يحسن الاذى. وان كان لا يحسن الاذان اذا كان لا يحسن الحفظ. اذا كان يمكن مع التلقين ان اه يؤدي الاذان. يقول له قل الله اكبر الله اكبر فيقولها. الله اكبر الله فيقول - [00:36:58](#)

اشهد ان لا اله الا الله الى اخره فيقول وفيه ايضا انه بعض العلماء اخذ منه انه لا بأس باذنين بمؤذنين في ان واحد للحاجة في مسجد واحد. للحاجة لان هنا الذي عمل العبادة هذه - [00:37:18](#)

وحدهما رفع الصوت والاخر خفض الصوت. واصلح من هذا في الصحيح صحيح البخاري انه لما قام عثمان في خطبته قال فجلس فلما فرغ المؤذنون من الاذان كم مؤذن كان؟ ظاهر اكثر من مؤذن لذلك بحثها فيفتح الباري هذه المسألة وذكر اقوال العلماء على انه لا

بأس في الجامع - [00:37:47](#)

اكثر المؤذن اذا احتيج اليه اذا كان الجامع كبير. والمؤذن اذا وقف على وسطه لا يسمع من الطرف الايمن والطرف الايسر ما في ميكروفونات. ففي هذه الحالة يحتاجون الى مؤذن في كل جهة. فلا بأس ايش؟ للحاجة - [00:38:23](#)

للحاجة ولا يخفى عليكم قصة التبليغ الذي في صحيح البخاري لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان صوته في مرضه ضعيفا فكان بلغ وراءه ورائه ابو بكر رضي الله عنه. قال فسمع ذلك عمر وهو في بيته فخرج - [00:38:43](#)

يجر رداءه فقال لقد رأيت مثل ما اري في نسخة مثل ما ما رأى فقال النبي صلى الله عليه وسلم فله الحمد يعني ايش؟ حين اظهر الحق ظهورا بينا بنزول الوحي - [00:39:03](#)

فيه مصنف يقول هكذا رواية الزهري الى اخره تكلمنا على قضية رواية الزهري في هذا الحديث يعني انه رواية الزهري عن سعيد مثل الحديث هذا. كاملا الا في قضية ها التكبير - [00:39:23](#)

رواية محمد بن اسحاق اربعا ورواية معمر ويونس اثنتين تكبيرتين والاصح رواية محمد بن اسحاق لانها الروايات الاخرى الصحيحة الثابتة. الرواية الاصح الثابتة. هنا مسألة في عند قضية مسألة ليس من حيث الرواية ولا من حيث - [00:39:43](#)

تثنية لما قال الله اكبر الله اكبر لم يثنى قلنا انه بمعنى انه ذكروها مرتين طيب يقول ابن النووي رحمه الله فيما ذكر ابن ابن رسلان يقول في الشرح عن ابن رسلان - [00:40:13](#)

اي لم يثنى معمر ويونس في الرواية عن الزهري بان جعله اربعا وسمي التربيع تثنية لان الله اكبر الله اكبر كلمة واحدة. ابن رسلان يقول انه ذكرها اربعا لكنه ايش؟ ذكر جملة جملة. هذا مفهوم كلامه. يقول بان جعله - [00:40:33](#)

وسمي التربيع تثنية لان الله اكبر. الله اكبر كلمة واحدة. ولهذا شرع جمع كل تكبيرتين في الاذان بنفس بنفس واحد كما ذكره النووي. انتهى كلامه. يعني كيف تؤذن؟ هل تؤذن بالتربيع - [00:41:02](#)

كل جملة واحدة ام تؤذن بالتربيع مثنى؟ النووي يقول الافضل مثنى. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. فيقول هكذا. وغيره

يقولون لا. اربع جمل كل جملة واحدة هذا الافظلية من حيث الافظلية واضح؟ هذا الذي يقول ابن رسلان انه يفهم من انه لم -

[00:41:23](#)

انه جعلوها ايش؟ ما قالوا الله اكبر الله اكبر. ها بل بل قالوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لكن هذا الظاهر انه ليس الذي يريد
ابو داوود لان ابو داوود ذكر قال قال فيه ابن اسحاق الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر يعني عد - [00:41:53](#)

واولئك قال لم يثني. يعني ايش قالوا؟ اذا قلنا لم يثني معناته انهم ايش؟ ربعا واضح؟ نعم وهنا ربع ما في معناته ما في خلاف لكن
الظاهر انه قصد لم يثني ايش؟ قالوا الله اكبر الله اكبر فقط. ما قالوها مرة ثانية - [00:42:23](#)

جملة. جملة جملتين. ايه. لا هو بالرسلان شوف ابن رسلان اعيد لكم الكلام بالرسلان. يقول قال ابن رسلان لم يثني اي لم يثني معمر
ويونس في الرواية عن الزهري بان جعله اربعا - [00:42:47](#)

ها؟ فصل يعني بان جعلوه جعلوه او جعلاه اربعا ها؟ نعم. قالوا ما قالوا مثني ما قالوها جملة جملة. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله
اكبر. ما قالوها اثنتين. نعم - [00:43:04](#)

قالوها اربعا. مفصلة. مفصلة. هذا والدليل؟ هذا رأي بالرسلان. وسمي التربع لان الله اكبر الله اكبر كلمة واحدة ولهذا شرع جمع كل
تكبيرتين في الاذان بنفس واحد كما ذكره النووي - [00:43:21](#)

يعني اربعة لكنها على طريقة ايش؟ التثنية. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هي اربعة. لكن الظاهر انه لا لماذا؟ لانه لما ذكر قول ابن
اسحاق ذكر الاربعة. مفصلة. ثم ذكر قولهم قال لم يثني. معناته اذا - [00:43:41](#)

كنا ربعا معناتها فعلوا كما فعل ابن اسحاق. صار توافق. لكن الظاهر لا. الظاهر يقصد انهم وحدوا قالوا الله اكبر الله اكبر جملة واحدة
لم يثني الجملة مرة ثانية فتكون المجموع اربعا. هذا الظاهر - [00:44:03](#)

ولذلك هذه الرواية خذها الامام مالك. وقال التكبير مثني فقط. ثنتين والله اعلم نقف هنا اذا كان الوقت فيه ما باقي عشر طيب
حديث ابي محذورة هو الذي يكون في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى. هل عنده سؤال؟ لان حديث ابن محذورة فيه الترجيع. وفيه
بعض الفوائد - [00:44:24](#)

ستكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل فيه عدة مسائل فيه الترجيع وفيه ها نية الاذان اه الاقامة. الاقامة الاصل انها مفردة
احدى عشرة جملة. فيه رواية سبع عشرة جملة. هذي - [00:44:54](#)

كلها ستأتينا ان شاء الله في الدرس المقبل. احد عنده سؤال؟ سم اي هذا شارح من ما هو موجود وقف عليه من من وقفوا عليه
وينقلون عنه ينقلون عنه شرح للسنن - [00:45:14](#)

تمنينا ان نقف عددين ينقلون عنها درر وفوائد لكن احيانا يعني يكون الكتاب ينقل عنه بعض الدرر المنتقاه فتجد ينتقي بعض العلماء
انتقاء لما تقف على هذه الاشياء تقول اين هذا الكتاب - [00:45:34](#)

فلما تقف على الكتاب واذا به عادي مثل غيره الذي ميزه تلك الانتقاعات. لكن ما ندري هو امام ما هو سهل. طيب اذا احد عنده يبدأ
الحفظ. الاقامة في الدرس الجاي ان شاء الله. لانها - [00:45:53](#)

ما باقي وقت والا اتمنى ان نذكرها وثم انه يتعلق بها مسائل نذكرها ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل - [00:46:18](#)